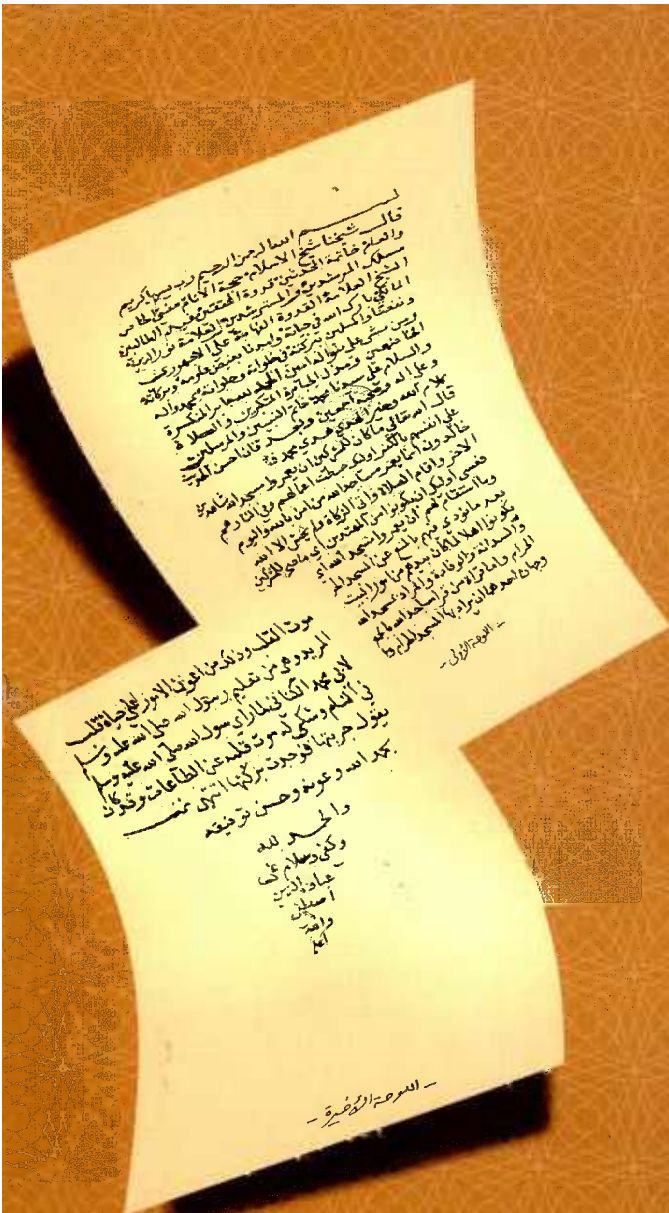


دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي



# مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية



مجلة علمية محكمة

العدد الثالث والثلاثون  
جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ - يونيو ٢٠٠٧ م

## كُلِّيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ فِي سَطُور

كلية الدراسات الإسلامية والعربية مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في الدولة وهي واحدة من منارات العلم في دبي ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية في دولة الإمارات.

قام على تأسيسها معالي جمعة الماجد وتعهدها بالإشراف والرعاية مع فئة مخصصة من أبناء هذا البلد أمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

- رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة، وجسدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧م.  
- صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ م بتاريخ ٩/٧/١٩٩١م بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.

- وبتاريخ ٢/٤/١٤١٤هـ الموافق ١٨/٩/١٩٩٣م أصدر معالي سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣م بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي.

- ثم أصدر القرار رقم (٧٧) لسنة ١٩٩٤م في شأن معادلة درجة الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية الصادرة عن الكلية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.

- ثم صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧م في شأن معادلة درجة الليسانس في اللغة العربية التي تمنحها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصص.

- ضمت الكلية في العام الجامعي الحادي والعشرين ١٤٢٧/١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٦/٢٠٠٧م طالب (١٥٢٨) طالب (٢٣١٩) طالبة في مرحلة الليسانس، و(١١٩) طالبة في مرحلة الدراسات العليا برنامجي الماجستير والدكتوراه.

- احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٩٢م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رحمه الله.

- واحتفلت الكلية بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ٢٩/١٠/١٤١٣هـ. الموافق ٢١/٤/١٩٩٣م.

- ستحتفل الكلية هذا العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م بتخريج الدفعة الخامسة عشرة من الطلاب والدفعة الرابعة عشرة من الطالبات في تخصص الدراسات الإسلامية، والدفعة الثالثة من الطلاب والدفعة السابعة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

### الدراسات العليا بالكلية خطوة رائدة

أنشئ قسم الدراسات العليا بالكلية في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥م ليحقق غرضاً سامياً وهدفاً نبيلاً، وهو إعداد مجموعة من طلبة هذه الدولة للتعمق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي وسائر المرافق، ولتجنب مشكلات اغتراب الطلبة عن الأهل والوطن وخاصة الطالبات.

يخول البرنامج المنتهين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية وآدابها والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه في الفقه الإسلامي الذي شرع فيه بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصص.

كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه) و(أصول الفقه) التي تمنحها الكلية بدرجة الماجستير في هذين التخصصين.

- تخرجت (٤٨) طالبة من برنامج الدراسات العليا في الكلية منهن (٣٧) طالبة من ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص (الفقه، أصول الفقه) و(١١) طالبة من ماجستير اللغة العربية وآدابها، شعبي (اللغة والنحو، الأدب والنقد) وذلك منذ انطلاق البرنامج.

(يتبع في صفحة الغلاف الداخلي الأخيرة)

## كَلِيَّةُ الدَّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ فِي سَطُور

### مجلس الأمانة

يقوم مجلس الأمانة بالإشراف على الشؤون العامة للكلية وتوجيهها لتحقيق أهدافها، ويضم المجلس إضافة إلى رئيسه ومؤسس الكلية عدداً من الشخصيات المتميزة التي تجمع بين العلم والمعرفة والرأي والخبرة ممن يمثلون الفعاليات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

### من أهداف الكلية

- تخريج الداعية المسلم المتعمق في فهم دينه ولغته وحضارته وتراثه، ينهل من ثقافة العصر.
- تخريج العالم الذي يعلم عن دراية ومعرفة.
- تخريج باحث في مجال اللغة العربية وآدابها.
- تخريج المسلمة الواعية المتعمقة في فهم دينها لتشارك أباها المسلم في حمل أمانة هذا الدين وتقوم على بناء أسرتها ومجتمعها بناءً إسلامياً سليماً.
- تكوين مدرس متمكن في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

### أقسام الكلية

تضم الكلية أربعة أقسام تشكل في مجموعها وحدة متكاملة، وتمثل مقرراتها المتضافرة جميعاً منهاج الكلية، ولا يتخرج الطالب إلا بعد نجاحه فيها، وهي:

- ١ - قسم الشريعة.
  - ٢ - قسم أصول الدين.
  - ٣ - قسم اللغة العربية.
  - ٤ - وحدة المتطلبات.
- وتجدر الإشارة إلى أن في الكلية فرعين: فرعاً للطلاب وفرعاً للطالبات.
- كما أنها شرعت في الدراسات العليا في ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص الفقه والأصول وماجستير اللغة العربية شعبي الأدب والنقد واللغة والنحو، وتم قبول الدفعة الأولى من الطالبات في السنة التمهيدية لبرنامج الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

### نظام الدراسة

- مدة الدراسة للحصول على درجة الإجازة (الليسانس) أربع سنوات لحاملي الشهادة الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة بفرعيها: العلمي والأدبي أو ما يعادلها.
- تقوم الدراسة في الكلية على أساس النظام الفصلي وقد طُبق في العام ٢٠٠٢/٢٠٠١.
- يلتزم الطالب بالحضور ومتابعة الدروس والبحوث المقررة.

### أنشطة ثقافية ومجتمعية

- تنظم الكلية في كل سنة موسماً ثقافياً، يحاضر فيه نخبة من العلماء، والأساتذة والمفكرين من داخل الدولة وخارجها ويدعى إليه دعوة عامة.
- تصدر الكلية هذه المجلة وهي إسلامية فكرية محكمة، مرتين كل عام، وتسمى باسمها، وتنتشر بحوثاً ودراسات جادة للأساتذة والعلماء من داخل الكلية وخارجها.
- تقيم الكلية ندوة علمية دولية في الحديث الشريف كل عامين.



## مَجَلَّة

# كُلِّيَّة الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

مجلة علمية محكمة

نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ - يونيو ٢٠٠٧ م

رئيس التحرير

أ.د. سعيد الأيوبي

هيئة التحرير

د. أبشدر عوض محمد

د. قطب الريسوني

د. الشريف ولد أحمد

د. الرفاعي عبد الحافظ

أ. بيبي عائشة فيصل

ردمك: ٢٠٩X-١٦٠٧

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قسمة الاشتراك

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية  
تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي

| الاشتراك السنوي*                 |          |   |         |          |
|----------------------------------|----------|---|---------|----------|
| خارج دولة الإمارات<br>(بالدولار) |          | داخل دولة الإمارات<br>(بالدرهم الإماراتي) |         |          |
| الأفراد                          | المؤسسات | الطلبة                                    | الأفراد | المؤسسات |
| ٢٠                               | ٢٥       | ٢٥  | ٥٠      | ١٠٠      |

جميع أعداد المجلة موجودة على قرص مرن (CD) وعلى الراغبين في اقتنائها  
الاتصال بسكرتارية المجلة على الرقم: ٣٩٦١٧٧٧-٠٤

## قسمة الاشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، لمدة ( ) سنة،  
اتبدء من: .....  
الاسم: .....  
العنوان: .....  
قيمة الاشتراك: .....

طريقة الدفع\*\*: صك حوالة مصرفية

رقم: ..... تاريخ: / / ٢٠٠

الرجاء كتابة الصك/ الحوالة المصرفية باسم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية،  
دبي، حساب رقم (٠٤٩٠٩٠٦٦٤٦ - بنك المشرق، دبي).

التوقيع: ..... التاريخ: .....

تملاً هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان الآتي:

الأستاذ الدكتور عميد الكلية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب: (٣٤٤١٤)، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

\* قيمة الاشتراك السنوي تشمل التغليف والبريد الجوي.

\*\* للمشاركين من داخل الدولة ترسل قيمة الاشتراك على شكل صك أو حوالة مصرفية، ولمن خارج الدولة ترسل حوالة مصرفية.

## قواعد النشر

### أولاً:

تنشر مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية، على أن تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير حسب الأصول العلمية المتبعة.

### ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستلماً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.
  ٢. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.
  ٣. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
  ٤. يطبع المخطوط بوساطة الحاسوب بمسافات مزدوجة بين الأسطر، على ألا يقل عدد صفحاتها عن (١٥) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٤٠) صفحة بواقع (١٠٠٠٠) عشرة آلاف كلمة. وحجم الحرف (١٦)، وترسل منه أربع نسخ ورقية، ونسخة على قرص مضغوط «CD أو floppy» تحت برنامج «word 2000» وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
  ٥. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة.
  ٦. ترقيم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وتزود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.
  ٧. يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي:
- \* يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين

إلى الأعلى (هكذا:<sup>(١٧)</sup>) وتبين بالتفصيل أسفل كل صفحة وفق تسلسلها في متن البحث.

\* يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا:\*) أو أكثر.  
\* تثبت المصادر والمراجع في قائمة آخر البحث مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عنوان الكتاب يليه اسم المؤلف والمعلومات الأخرى.

\* الكتب: (عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها ب (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه ب (د.ت)).

\* البحوث في الدوريات: (اسم المجلة، عنوان البحث، اسم المؤلف، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات).

٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمان على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث وإلا اعتبر البحث مرفوضاً.

### ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.
٢. البحوث المرسلة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
٣. يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في المجلة لاعتبارات فنية.
٤. يزود الباحث - بعد نشر بحثه - بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، زيادةً على (١٥) مستلة منه، ومكافأة مالية رمزية.
٥. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٣٩٦١٧٧٧-٠٠٩٧١٤

فاكس ٣٩٦١٢٨٠-٠٠٩٧١٤

أو البريد الإلكتروني: e-mail: iascm@ emirates.net.ae



## المحتويات

- الافتتاحية  
رئيس التحرير ..... ١٣-١٤
- جمع المصحف الشريف في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)  
ودفع شبهة ادعاء النقص فيه  
د. علي عبد العزيز سيور: ..... ١٧-٦٨
- مرويات جرير عن قتادة في الصحيحين «دراسة وتخرّيج»  
د. جاسم محمد راشد العيسوي: ..... ٦٩-١٠٤
- الامام العلامة أحمد بن نصر الداودي، المسيلي، المالكي  
وكتابه: النصيحة في شرح صحيح البخاري  
د. عبد العزيز الصغير دخان: ..... ١٠٥-١٦٢
- التعارض بين الراجح والمشهور في المذهب المالكي (دراسة تأصيلية تطبيقية)  
د. قطب الريسوني: ..... ١٦٣-٢١٢
- أخطار حوادث الطرق (المروور) في ميزان مقاصد الشريعة  
أ. د. عبد الرؤوف الخرابشة: ..... ٢١٣-٢٤٢
- اللفظ والمعنى منطق اللغة ومشكل الدلالة  
د. خالد محمد وزاني: ..... ٢٤٣-٢٧٨
- حكم كفالة المرأة في الفقه الإسلامي  
دراسة مقارنة بالقانونين المصري والإماراتي  
د. صابر محمد محمد سيد: ..... ٢٧٩-٣١٨
- الإيقاع والدلالة في الخطاب الشعري (تنظير وتطبيق)  
د. عبدالمجيد بنجلالي: ..... ٣١٩-٣٥٢
- المعادل الموضوعي: بين النظرية والتطبيق  
قصيدة الأرض لمحمود درويش نموذجاً  
د. فتحي أبو مراد: ..... ٣٥٣-٣٩٦
- The Development of Islamic Culture and Education in Jerusalem Under the Ayyubid and Mamluk Periods.  
Dr. M. El-Hafiz al-Nager ..... 5 - 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الافتتاحية

أ. د. سعيد الأيوبي\*

رئيس التحرير

ها هي مجلتنا الغراء، قد ألقّت عصا التسيار، بعون الله وقدرته، إلى المحطة الثالثة والثلاثين، في جولتها المظفرة عبر فضاء العلم والإيمان، محملة بضروب كثيرة من العلم الهموم، والدراسة القويمة، التي تجلو الصداً عن النفوس الكليّة. وتشحذ الهمم والقرائح لتستأنف نشاطها، وتحيي البادرة لترد على النفس انبساطها، وتقوي الرغبة إلى النهل والاستزادة من الكنوز النفيسة، التي يزخر بها تراث امتنا، أو يقتضيه حاضرها من الكشوفات المضيئة والإبداعات المتوالية، في اجتهاد هادف وصادق وقويم، يتوخى مواكبة وتصحيح المسيرة العلمية والحضارية الجديدة.

إن مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، تسعى بجهود القائمين عليها، وبالأقلام الحرة الأبية، لثلة من العلماء الفيورين المشاركين فيها، وسديد توجيه وإرشاد القارئ الذكي، إلى أن تحتل المكانة التي تستنسبها في مجال الثقافة الإسلامية والعربية، ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، بل في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي، وذلك بما تنتشر من الأبحاث الجادة الرصينة التي تروم التنوير والإفادة والتهديب.

فلولا بوادر العلماء، وفضائل الأدباء، لأنتنت روائع الجهلاء، وعم الانحراف والبلاء، وصدق القائل:

فلولا خلال سنّها الشعر ما درى بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

وهذه بعض الأطباق الشهية، التي تنفتح لها شهوة القارئ في شراهة وجشع. وهكذا تقرأ موضوعاً بعنوان: «الإيقاع والدلالة في الخطاب الشعري» فتقف فيه على أن الشكل بكل ما يندرج ضمنه من اللفظ والوزن والإيقاع إنما يتلّب مع مضمونه، إذ كل دلالة لا يجانسها من الإيقاع إلا الذي يدخل في سنخها، وإنما يصطفيه المبدع اصطفاً لئتناسب ويوافق الغرض أو الدلالة التي يناضل من أجلها.

\* عميد الكلية

ثم تقرأ موضوعاً آخر بعنوان «المعادل الموضوعي: بين النظرية والتطبيق» فتمتلك دراسة نقدية لقصيدة «الأرض» لمحمود درويش التي يوظف فيها المعادل الموضوعي لدراسة بُنى النص الصغرى والكبرى مما يجعلها في آخر الدراسة لحمة واحدة تتمتع بكل مقومات العمل الأدبي المبني على الوحدة التامة الكاملة. واستكمالاً لهذين المحورين الأدبيين تستفيد من موضوع «اللفظ والمعنى منطلق اللغة ومشكل الدلالة» إذ الألفاظ باعتبار وضعها وعاء للمعنى، تتوارد عليها دلالات متنوعة، قد تكون أحياناً مكملة، وربما تكون متضادة وتكون جميعها مطلوبة مستهدفة، وهذا هو سر الإعجاز في اللغة العربية.

وإذا ما وليت وجهك شطر أبحاث في الدراسات الإسلامية، صادفك موضوع «جمع المصحف الشريف في عهد أبي بكر الصديق» وآخر في «مرويات جرير عن قتادة في الصحيحين» و«حكم كفالة المرأة في الفقه الإسلامي» و«التعارض بين الراجح والمشهور في المذهب المالكي» و«أخطار حوادث الطرق في ميزان مقاصد الشريعة» و«كتاب النصيحة في شرح صحيح البخاري للإمام أحمد بن نصر الداودي المالكي»، وكلها رؤى جديدة وفق مناهج حديثة للثقافة الشرعية تهدف إلى نبذ الخلاف، وتوحيد المقاصد، وإزالة ما يثيره المرجفون من الشكوك حول كثير من القضايا في موروثنا الثقافي.

أيها القارئ الكريم: هذا بعض ما وعدناك به، وسنعمل على مزيد إرضائك في الأعداد القادمة فإن صدر منا، من غير وعي، زلة أو خطأ، فنرجو أن تسبل عليها رداء العفو، وفضل التقويم والبيان. فإن شفيح المذنب إقراره، ورفض خطيئته عندك إصراره على النجاح واعترافه.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

وعلى الله القصد والمعتمد

أ. د. سعيد الأيوبي

رئيس التحرير